

حفيدة شقيقة أم كلثوم ترفض تماماً إقامة حفلات بصوتها في إسرائيل

القاهرة – «القدس العربي»: بعد أن أعلنت فرقة موسيقية إسرائيلية تدعى «النور» عن تنظيم سلسلة حفلات لأداء أغاني السيدة أم كلثوم في مدن يافا وحيفا وبئر السبع وغيرها من المدن الإسرائيلية خلال الشهر الحالي، بمناسبة الذكرى الخمسين لرحيل «كوكب الشرق»، أكدت جيهان الدسوقي، حفيدة شقيقة الفنانة الكبيرة أم كلثوم، أن صوت «كوكب الشرق» يمثل تراثاً وطنياً لا يمكن التهاون فيه، مشددة على ضرورة تحرك وزاري لحماية هذا الإرث الفني. وأضافت خلال تصريحاتها في برنامج «يحدث في مصر»: «أم كلثوم هي الهرم الرابع في مصر، ولا بد أن يكون هناك احترام لصوتها وأغانيها. نحن نرفض إقامة أي حفلات في إسرائيل بصوتها، فهذا يعد اغتصاباً للتراث المصري». وستقوم المطربة فيوليت سلامة بأداء باقة من أغاني أم كلثوم برفقة أوركسترا مكونة من 30 عازفاً، ما أثار موجة استياء واسعة في الأوساط المصرية والعربية.

وأكدت جيهان الدسوقي أن حماية إرث أم كلثوم واجب وطني وفني، داعية الجهات الرسمية للقيام بالخطوات اللازمة للحفاظ على مكانتها

التاريخية والفنية.

وأعرب الدكتور مدحت العدل، رئيس جمعية المؤلفين والملحنين المصريين، عن رفضه الشديد للحفلات، وقال «سرقة التراث الثقافي سلوك متكرر من قبل إسرائيل»، وأضاف أن «شركة العدل غروب تتعرض لسرقة أفلامها دون وجه حق»، مشيراً إلى أن الجمعية لا تتعامل مع الإذاعة أو التلفزيون الإسرائيلي لأن ذلك يُشكل تطبيعاً غير مشروع.